

الأغاني

صوت .

(تغلغل حُبٌّ عَذْمَةٌ في فؤادي ... فباديه مع الخافي يسيرُ) .

(تغلغل حيث لم يدُلْغْ شرابٌ ... ولا حُزْنٌ ولم يبلغ سرورُ) .

(صدّعت القلبَ ثم دَرَرَتْ فيه ... هوائٌ فَلَيمَ والتأمَ الفُطُورُ) .

(أكاد إذا ذَكَرْتُ العهدَ منها ... أطير لَوَّ أنَّ إنساناً يَطِيرُ) .

(غَدِيَّ النفسَ أنْ أزدادَ حبًّا ... ولكنِّي إلى صِلَةٍ فقيرُ) .

(وأَزْفَذَ جارِحاكِ سوادَ قلبي ... فأنتِ عليَّ ما عشنا أميرُ) .

لمعبد في الأول والثاني من الأبيات هج بالبنصر عن حبش وذكر أحمد بن عبيد ^١ أنه منحول من المكي وفي الثالث ثم الثاني لأبي عيسى ابن الرشيد رمل .

قال ابن أبي الزناد في الخبر الذي تقدم ذكره عن عبيد ^١ وما قاله من الشعر في عثمة وغيرها فقليل له أقول في مثل هذا قال في اللود راحة المفؤود .

أخبرني وكيع قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن وهب عن يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه قال كان رجل يأتي عبيد ^١ بن عبد ^١ ويجلس إليه فبلغ عبيد ^١ أنه يقع ببعض أصحاب رسول ^١ فجاءه الرجل فلم يلتفت إليه عبيد ^١ وكان الرجل شديد العقل فقال له يا أبا محمد إن لك لشأنا فإن رأيت لي عذرا فأقبل عذري فقال له أتهم ^١ في علمه قال أعوذ ^١ قال أتهم رسول ^١ في حديثه قال أعوذ ^١ قال يقول ^١ D